

## إلى فخامة السيد بان كي مون الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة

السيد الأمين العام،

تتابع منظمة فورساتين " منتدى فرصة للحكم الذاتي في تندوف " باستنكار وقلق ومرارة الوضعية في مخيمات تندوف، التي خلف فيها التدخل العسكري لميليشيات البوليساريو اليوم في حق السيد مصطفى سلمى ولد سيدي مولود، والذي تم اعتقاله بمنطقة أمهيريز واقتياده إلى الجزائر ردود فعل مستنكرة ومنددة، ضد الاستصدار الصارخ لحرية التعبير عن الرأي والقمع الممنهج ضد كل من يعبر عن رأي مغاير لأطروحة جبهة البوليساريو.

ولقد دشنت قوات البوليساريو منذ أيام عمليات واسعة في مخيمات تندوف، استهدفت إخماد التظاهرات المؤيدة للسيد مصطفى سلمى والتضييق على عائلته وذويه مما أدى إلى انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني، حيث تم اعتقال العشرات من المؤيدين والمتضامنين مع السيد مصطفى سلمى ولد سيدي مولود والمدافعين عن حقه في الدخول إلى المخيمات ولقائه بأسرته ممثلة في زوجته ووالدته وأبنائه الخمسة من بينهم ابنته التي ولدت في غيابه وحرّم من تسميتها والحضور في عقيقتها.

وقد جاء منع السيد مصطفى سلمى من الدخول إلى المخيمات بعد تعبيره عن مساندة مبادرة الحكم الذاتي المطروحة من قبل المملكة المغربية كحل لمشكل الصحراء، وهو ما اعتبرته جبهة البوليساريو جرما مشينا استوجب منعه من الدخول إلى المخيمات وحرمانه من صفة لاجئ، ونزع صفة صحراوي عنه واتهامه بالخيانة ، رغم أن صفة صحراوي اكتسبها بالفطرة وصفة لاجئ تشهد عليها سجلات منظمة غوث اللاجئيين المخولة الوحيدة بإعطاء أو نزع هذه الصفة عن أي كان، ناهيك عن أن البوليساريو قبلت باستفتاء الصحراويين على مبادرة الحكم الذاتي كشكل من أشكال تقرير المصير، فكيف تستنكر على صحراوي إبداء رأيه حول مبادرة قبلت هي أصلا بإدراجها في استفتاء لتقرير مصيره، فأى جرم يعاقب عليه السيد مصطفى سلمى ولد سيدي مولود.

السيد الأمين العام .

## منتدى فورساتين

إن منظمة فورساتين كحركة صحراوية شبابية تسعى إلى التعريف بمبادرة الحكم الذاتي بمخيمات تندوف كحق للصحراويين بها في التعرف عن قرب على مبادرة هم معنيون بها وبالاطلاع على تفاصيلها وبالتالي إبداء رأيهم حولها بكل ديمقراطية.

ومنظمة فورساتين تستنكر بشدة منع مداولة آراء سياسية مخالفة لأطروحة البوليساريو، كما تحيط علمكم بخطورة الوضعية الإنسانية بمخيمات تندوف التي تستدعي تدخلا عاجلا من طرف المجتمع الدولي، لمواجهة انتهاكات القانون الإنساني والدفع لاحترام المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان.

وإذ تندد منظمة فورساتين بالجرائم المتكررة ضد السكان المدنيين والحجر على أفكار السيد مصطفى سلمى وآرائه السياسية، فإنها تدعوكم، بصفتكم السكرتير العام للأمم المتحدة بتفعيل دور مؤسستكم الأساسي في حماية حقوق الشعوب في السلم والأمن الدوليين، وتطالبكم بالتدخل لأجل:

- الإطلاق العاجل لسراح السيد مصطفى سلمى ولد سيدي مولود، وحمايته والدفاع عن حقه في الدخول إلى المخيمات والتعبير عن آرائه دون قيد أو شرط، وحقه في التجمع العائلي ولقائه بأسرته وأبنائه.

- اتخاذ الإجراءات الاستعجالية من اجل توقيف العمليات القمعية والهمجية ضد الصحراويين في مخيمات تندوف .

- خلق لجنة للتقصي في جرائم قمع المظاهرات السلمية والاعتقالات المرتكبة بمخيمات تندوف، وتحديد المسؤوليات الجنائية الفردية لكل المسؤولين العسكريين والسياسيين المتسببين في اختطاف واعتقال السيد مصطفى سلمى ولد سيدي مولود.

- مطالبتنا للمحكمة الجنائية الدولية للتحقيق والمتابعة ومحاكمة المذنبين في الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني والمسؤولين عن الجرائم المرتكبة من طرف البوليساريو ضد السيد مصطفى وعائلته والمؤازرين له.

السيد الأمين العام،

## منتدى فورساتين

إن الجمعية العمومية للأمم المتحدة مدعوة للتدخل العاجل في قضية السيد مصطفى سلمى ولد سيدي مولود بما تقتضيه اتفاقيات حقوق الإنسان وبنودها وكل المواثيق والأعراف الدولية، من أجل تمتيع المعني بالأمر بإطلاق السراح الفوري وبحقوقه في التعبير عن آرائه وشرعية ولوجه إلى مخيمات تندوف باعتباره لا زال يتمتع بصفة لاجئ صحراوي قاطن بالمخيمات منذ أزيد من 31 سنة وله عائلة منع من لقائها.

وفي هذا الإطار نطالبكم بإدراج، باستعجال، في أجندة مجلس الأمن تسليم الملف للمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية من أجل فتح تحقيق قضائي في الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني ضد السيد مصطفى سلمى وساكنة المخيمات عامة.

وتفضلوا سيدي الأمين العام، بقبول عبارات تقديرنا واحترامنا.

عن أسرة منتدى فورساتين  
منتدى فرصة للحكم الذاتي في تندوف